في الاسواق ونادى عليه هذا جزاء من
عصى الله فلعله يراني فيرحمني ثم
انها همت ان تضع رجلها على وجهه
فاذا بهاتف يقول لا يا امة
الله لا تضعي قدمك على موضع السجود
الا وان الله قد وهب له نفسه
واعتقه من النار فحملته وجهزت
امره فراى الحسن تلك الليلة في المنام
رب العزة وهو يقول يا حسن ما حملك
على ان تقنط عبدي من رحمتي انا
الذي خلقته ورحمتي وسعت كل شيء

ورزقني وصلا لي

ورزقني وصلا لي لان عدت الى مثلها
لا محونك من ديوان الصالحين
وقيل ان شابا دخل على الدينوري
يوما وهو يعظ الناس فقال يا شيخ
الا ترى الى ما تراني كلما وقفت على
باب المولى صرفني عنه بقواطع
الاهمال المحزن والبلوى وكلما رددت
اليه غلبني الحيا منه فقال الشيخ يا
اخي كن على باب مولاك كالصبي الصغير
مع امه كلما طردته تضرع بين يديها
فلا يزال كذلك حتى تكون هي التي تضمه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)